

٥١. فتح المجيد - باب ما جاء في الرقى والتمايم | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد

ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال باب ما جاء في الرقى والتمايم - [00:00:00](#)

الرقى جمع رقية. والرقية هي ماذا؟ دعاء. يعني يقرأ على المريض ما يقرأ على المريض او تسمى العزائم التي تقرأ على المريض وهذه

الرقية قد تكون بالقرآن او باي كلام مباح كما سيأتي ضابطها - [00:00:20](#)

شكوة العزائم؟ نعم. هم يقولون العزائم جمعوا عزيمة. المقصود بالعزائم الكلام الذي يقال. الكلام الذي يقال. وسيذكر هذا التعريف في

الكلام؟ نعم باب ما جاء في الركبة والتمايم وفي الصحيح عن ابي بشير الانصاري انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض -

[00:00:40](#)

بالنسبة لي فارسل رسولا الا يبقى الا يبقى في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت. وعن ابن مسعود قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ان الربع والتمايم شرك رواه احمد وابو داود. التمايم شيء يعلق على الاولاد - [00:01:00](#)

لكن اذا كان المعلق من القرآن فرقص به بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنهم منهم ابن مسعود رضي الله

عنهم نعم من غير مباح يعني منهم ابن مسعود منهم لا منهم من المناييم - [00:01:20](#)

ثبت عن عبدالله بن عمرو. نعم. التي تسمى العزائم وقص منه الدليل ما من الشرك فقد رخص به رسول الله صلى الله عليه وسلم من

العين والحمى. والتولة شيء يسمعون يزعمون انه يحب المرء يحب المرأة - [00:01:40](#)

زوجها والرجل الى امرأته. وعن عبدالله بن عندما يقولون شيء يحب الرجل الى زوجته او المرأة الى زوجها. نعم مرفوعا من تعلق

شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذي. ورواه الامام احمد - [00:02:00](#)

رويتي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويت لعل الحياة ستطول بك فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلده او

استنجد برجيع ثابة او عظم فان محمدا بريء منه. وعن سعيد بن جبير قال من قطع تميمه من انسان كان كعدل رقبة - [00:02:20](#)

رواه وكيع وله عن ابراهيم قال كانوا يكرهون التمايم كلها من القرآن بغير القرآن. ابراهيم النخعي من تلاميذه بن مسعود ابن مسعود

يقصد انما يقول كان مما يقصد ابراهيم كما سيأتي. يقصد شيوخه من اهل العراق من الصحابة كابن مسعود. نعم. فكانوا يكرهونه

والقراءة عند السلف كراهة ماذا - [00:02:40](#)

تحريمية. اه. يعني اقرار تمام من القرآن وغير القرآن يعني. وغيره؟ نعم. الشرح اي ما جاء في الروق والتمايم اي من النهي ما ورد عن

النبي صلى الله عليه وسلم وعن السلف في ذلك. قال المصنف رحمه الله تعالى في - [00:03:00](#)

عن ابي بشير الانصاري انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسولا الا يبقينا في رقبة بعير قلادة من رطب

او قلادة الا خدعت نشر هذا الحديث في الصحيحين. قوله عن ابي بشير بفتح اوله وكسل المعجمة. قيل اسمه قيس بن عبيد -

[00:03:20](#)

وقال ابن عبد البر لا لا يوقف لا يوقف له على اسم صحيح ولا صحابي شهد الخندق ومات بعد الستين ويقال انه جاوز المئة. وهو

صحابي شهد الحجر ومات بعد ستين ويقال انه جاوز المئة - [00:03:40](#)

قوله في بعض اسفاره قال الحافظ لم اقف على تعيينه. قوله فارسل رسولا هو زيد ابن حارثة. روى ذلك الحارث ابن ابي اسامة كما في مسنده قال الحافظ قوله الا يبقى بالمسمات بالتحية والقاف المفتوحتين - [00:04:00](#)

وقلادة مرفوع على انه فاعل. الوتر بفتحيتين واحد تعرفون الوطن؟ الذي يوضع فيه السهم. السهم الوتر يوضع فيه السهم. نعم وكان اهل الجاهلية اذا اذا خلوق خلوق اصبح قديما لقد خلوق الثوب اي اصبح - [00:04:20](#)

قديما كانوا يدخلون الوتر الذي في القوس مم يعلقون في رقبة البعير كما يفعلون الان في ماذا وفي الحديد القديمة. الحذاء القديم. بدون حذاء قديم بلاش ماذا؟ حذاء قديم - [00:04:50](#)

في السيارة يعني. او يلبسون الولد يدخل في هذا ماذا ايضا؟ حتى يدخل في هذا ماذا؟ يدخل في هذا بث الولد ثياب قديما في ايه قديمة. يظن ان اللسة والثياب القديمة ماذا؟ سيدفع العين عنه يعني. سيدفع العين عنه. نعم - [00:05:10](#)

السيارة القديمة يدعون فوقها سقف يعني. سقف البيت؟ اه. عنده نفس الشيء. يعني التماثل تختلف باختلاف الناس والاعراف هذا امر لا حد كل من وضع شيئا واعتقد انه يدفع عنه العين مثلا او يجب له نفعا او يدفع عنه ضرا. فده من الشرك؟ نعم. يشبه المبنى قبله. ماذا - [00:05:30](#)

جيد. هذا باب يجبد باب الذي قبله. لكن تفصيلي الذي قبله. الذي قبله تكلم عن ماذا؟ من الشرك لبس الحلقة والخيط لبس الحلقة والخيط هذا الاول واحد من انواع ماذا؟ المقصود هو التماثل. اما هنا يتكلم عن ماذا؟ الرقى والتبادل. فهمت؟ هذا فيه تفصيل -

[00:05:50](#)

الذي قبله. نعم. يعني كان من الممكن ان يجعلهما ماذا؟ نعم. بابا واحدا ويجمع النصوص التي في بابين في باب واحد. لكن لعدم التطوير لعل مقصود المؤلف كما قال بعض الصراح عدم التطويل بذكر كل النصوص لانك تجد ابواب كتابة تقريب متقاربة في الحج. عدم التطويل بذكر كل مقصود في ماذا؟ في باب واحد. فقال - [00:06:10](#)

ما على بابين. نعم! قوله وكان اهل الجاهلية اذا الوتر الوتر ابدلوه بغيره وقلدوا به الدواب اعتقادا منهم انه يدفع عن الدابة عين. قوله او قلادة الا قطعت معناه ان الراوي - [00:06:30](#)

لا شك ان قال شيخه قلادة من وتر او قال قلادة واطلق ولم يقيد. وهذا يدل على ماذا فماذا يدلك هذا؟ على دقة الرواة في ذكر الفاظ الحديث انهم كانوا حريصين جدا مع ان المعنيين متقاربين. يعني ما المانع ان يكون قلادة او قلادة من - [00:06:50](#)

فهمت؟ ما الفرق بينهما؟ ان القلادة كل ما يقلد في العنق. كل ما يوضع في العنق. قد تكون من وتر او من اي شيء اخر يعني نعم ويؤيد الاول ما روي عن ما لك انه سئل عن القلادة فقال ما سمعت ما سمعت - [00:07:10](#)

الا في الوطن. قل يا ابي داود ولا قلادة بغير شك. قال البلغي في شرح السنة تأول ما لك امره عليه السلام بقدر القلائد على انه من اجل العين وذلك انهم كانوا يشدون تلك الاوتار والتماثل والقلائد - [00:07:30](#)

عليها القوة يظنون انها تعصمهم من الافات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عنها واعلمهم انها لا ترد من امر الله شيء. قال ابو عبيد كانوا يقلدون الابل في اوتار لئلا تصيبها - [00:07:50](#)

فامرهم النبي صلى وسلم بازالتها اعلاما لهم بان الاوتار لا ترد شيئا وكذا قال ابن جوزي وغيره. قال الحافظ ويؤيده حديث عقبة بن عامر رفعه من تعلق تميمة فلا اتم الله له رواه ابو داود وهي ما علق من القلائد خشية العين ونحو ذلك انتهى - [00:08:10](#)

يدعون الكأس مع الماء وهذا يعني ويضعون فيه ثلاث اربعة يأتي بشكل معين يقول اصابك عين وعد اثنتين او ثلاثة او هناك المرأة تحبك عن عشق هذا كله من سحرة او من من الكهانة - [00:08:30](#)

الدائم بالغيب الذي يفعل هذا كاهن يدعي علم الغيب ويدعي علم الغيب كفر. ولكن عندهم يأتون بالحبل بهذا الاصبع الى مرفق اول وثاني اذا يختلف الثاني بالاولى بقاسي يقول هذا عين او شيء كل هذا من الكهنة. لان هذا فيه الداعي علم الغيب. من ادراه انه

- [00:08:50](#)

ان هذا دليلا على انه اصابه عذاب اخر الاشياء عندنا امرأة تعالج الناس بتاريخ العيش يعني عش خبز. تدع العش دائري كبير

وتضع عش كبير. في وسطه الدائرة يفتح. ثم سريع - 00:09:10

يدخلوا الخبز يعني الخبز يعني يخرجته تعالجه سحرة سحر كل هذا من الكذب والكلام اسباب للتربوت. كونا ولا شعا. كما قال والتمايم والقلائل ويعلقون عليها العوذ. العوذ جمع تعويذة والتعويذة هو ما يعوذ به الانسان. هناك تعاويذ معنى تعاويذ؟ هناك تعويد شرعية وتعويد شرعية. ما هي التعويد الشرعية - 00:09:30

القرآن المعوذتان لان التعويد من العوذ والعوذ هو ماذا؟ اللجوء والطلب للحفظ. اما التعويد البدعية كالتمايم. يعني التمايم يصح تسميتها ماذا تعاويذ واصحابه يسمونه هكذا. اصحاب التمام يسمونها ماذا؟ يسمونها تعاويذ. يسموها التمام تعويدا. لا تعيده من الشر يظنون هذا يعني - 00:10:00

فالعوذ معناها التعاويذ يعني مشعوذ مشعوذ؟ لا. المشعوذ من شعوذة. شعوذة غير عوذة. لا يختلف. المشعوذة الذي يدعي الامور التي ليس عليها دليل. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ربه - 00:10:20

رواه احمد وابو داوود. الشرح وفيه قصة ولفظ لابي داوود. عن زينب امرأة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان فقال ما هذا؟ قلت خيط. قالت قالت فاخذته ثم قطعه ثم قال - 00:10:40

هل انتم ال عبدالله الاغنياء؟ الاغنياء عن الشرك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اتي ولدت شرك فقلت لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي. فاذا ربي سكنت. فقال عبدالله انما ذلك عمل - 00:11:00

كان ينقصها بيده. فاذا رقى كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء. شفاء لا يغادر البأس. البأس الشدة والمرض. نعم. رب الناس - 00:11:20

فهذا فيه توسل بماذا؟ وبالتوسل بالربوبية. ما مناسبة التوسل بالربوبية؟ لان الرب هو الذي ينفع ويضر رب الناس واشف انت الشافي. لا شفاء الا شفاؤك. لا شفاء ينفع العبد الا شفاء - 00:11:50

عز وجل الانسان لا يشفي. شفاء لا يغادر سقما. ما معنى لا يغادر؟ ليبقي. غادر يعني ماذا؟ ابقى سقما يعني ماذا طلبه شفاء لا يبقي مرضا. يعني دعا الله بالشفاء التام. بالشفاء التام. فان الشفاء قد يكون ناقصا. يذهب عنك شدة المرض - 00:12:10

وتبقى خفته مثلا. لكن لما قال شفاء لا يغادر اي لا يترك. وحشرناه فلم نغادر منهم احدا ولن نترك منهم احدا. فليغادر النبي على ماذا؟ ليترك سقما اي مرضا. نعم. ورواه ابن ماجة وابن حبان - 00:12:30

قوله ان المصنف هي التي تسمى العزائم. وقص منه الدليل ما خلا من رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى. يشير الى ان الرقى الموصوفة بكونها شركا هي التي يستعان فيها بغير الله. واما اذا لم يذكر فيها الا اسماء الله وصفاته واياته والمأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا حسن جائز - 00:12:50

مستحب. قوله فقد رفس به رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى كما تقدم في باب من حقق التوحيد. وكذا رقص في الرباط من غيرهما كما في صحيح مسلم عن عوف ابن مالك كنا نرقى في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك؟ فقال

اعرضوا علي - 00:13:20

علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك. هذا حديث اصلي في باب الرقية. من يستفاد منه ماذا استفاد من هذا الحديث؟ ان نحن في ركن يسقط بالتجارب؟ اه بالتجربة. يعني هم كانوا يرقون ارايت رقم كنا نرقى بها في - 00:13:40

الجاهلية في الجية قبل الاسلام. كانوا يلقون بكلام مباح فيه دعاء مثلا. نعم. في الجيل قبل الاسلام كانوا يتمسكون بالدعاء ويتعبدون فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يقل له ان الرقى من باب التعبد والاصل فيها التوقيف انما قال ماذا؟ اعرضوا علي رقاكم يعني - 00:14:00

قولوا لي ماذا كنتم ترقون في الجاهلية؟ بماذا كنتم ترقون؟ لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. فالاصل في الرقية ماذا؟ الاصلاح ان من باب التدوي. والتلاوة الاصل فيها انها مباحية. لا تقل مثلا مثلا شخص يقول لك لو كان عندك صداع فاقرأ اية الكرسي عشر مرات -

هادا بدعم جاهز. لا تقل لي ادبك التعبد وما الدليل؟ قل لا تحتاج الى دليل. عموم الحديث لو ثبت لو ثبت بالتجربة اية الكرسي مثلا على هذا المرض تكون سببا للشفاء خلاص. نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام اجاز الرقية بما كان عنده في الجاهلية من كلام مباح -

فكيف بالقرآن او بالذكر؟ او بما ورد؟ نعم. الحمى يكونوا لدغ ثعبان او الحمى لدغة ذوات السموم العقرب الثعبان كله كل شيء من ذوات السموم. لا يضعها كما يسمى حمى. نعم. احاديث كسيرة. قال الخطابي وكان عليه - 00:15:00
السلام قد رقى ورقية وامر بها واجازها فاذا كانت بالقرآن وباسماء الله تعالى فهي مباحة او مأمور بها. وانما جاءت الكرامة والمنع فيما كان منها بغير لسان العرب فانه ربما كان كفرا او قولاً يدخله الشرك. قلت من ذلك ما كان على - 00:15:20
الجاهلية التي يتعاد يتعادونها وانها تدفع عنهم الافاق ويعتقدون ان ذلك من قبل الجن ومعونته وبنحو هذا ذكر الخطابي وقال شيخ الاسلام كل اسم مجهول فليس لاحد ان يرقى به. فضلا عن ان يدعو به ولو عرف - 00:15:40
معناه لانه يكره الدعاء بغير العربية وانما يرخص لمن لا يحسن العربية فاما جعل الالفاظ الاعجمية شعارا فليس دين الاسلام. لا لا انا ما فهمتش الكلام ده. هو يقول ماذا؟ يقول ان جعل الالفاظ الاعجمية - 00:16:00
شعارة ليس لدين الاسلام. يعني بعض الناس يتكلم بالعنجلية بدون حاجة. يتكلم مثلا بالانجليزية في مخاطبة مع اولاده مع زوجته مع اصدقائه بدون بدون هذا ليس من شعائر الاسلام. ان كان لا يعرف العربية له ان يرقى نفسه بغير العربية. بل الصحيح من اقوال اهل العلم ماذا؟ انه حتى لو كان في الصلاة مثلا - 00:16:20
له ان يدعو بغير العربية. كان لا يعرف العربية. شخص مثلا يريد ان يدعو. لان بعض اهل العلم منعوا من الدعاء بغير العربية في الصلاة. فلو ان يدعو غير العربية اذا كان لا يعرفها لعموم قول النبي - 00:16:40
عليه الصلاة والسلام. اما السجود فاجتهدوا في الدعاء. فقام يريد ان يستجاب لكم. ولم يمنع من الدعاء بغير العربية. او لم يشترط العربية. نعرفه يقول قال الخطابي وكان صلى الله عليه وسلم قد رقى. رقى غيره ورقية. من الذي رقى؟ جبريل رقى وعد -

وامر بها اي بالرقية واجازها. فاذا كانت بالقرآن وباسماء الله فهي مباحة او مأمور بها. وانما جاءت الكراهة والمنع في كان منها بغير لسان العرب فيكون مكروها. فانه ربما كان كفرا. يعني يقول كلاما غير عربي بلغة لا يعلمها. فربما يكون كلاما كفرا لابد ان يعلم معنى ما - 00:17:10

اقول او قولاً ادخله الشرك. نعم؟ اذا عاداته وشرك؟ ان تعاطى شيء فعله. تعاطى شيئين فعله نعم وقال السيوطي قد اجمع العلماء على جواز الرقوع عند اجتماع ثلاثة شروط ان تكون بكلام الله او باسمائه وصفاته وباللسان العربي وبما - 00:17:30
يعرف معناه وان يعتقد ان الرقية لا تؤثر بذاتها بل بتقويل الله تعالى. ان تكون بكلام الله باسمائه وصفاته باللسان العربي ما يعرف معنا لا بد انه يكون علينا بالمعنى. ان يعتقد ان الرقية لا تؤثر بذاتها. بل بتقدير الله تعالى. طيب هل يشترط في الراقي - 00:18:00
في الراقي ان يكون مسلما؟ نعم. هل يشترط في المرقى ان يكون مسلما؟ لا ممكن يرقى كافرا. لا بأس لا بأس يرقى كما فعل ابو سعيد مع المريض الذي لقيه كان نادرا من العرق واسيوطي هذه الاشعارية. سيطي اشعري صوفي هو عالم كبير - 00:18:20
اللي هو عالم يعني. قال المصنف شيء يعلق على عن العين وقال الخلاني التمانم جمع تميمة وهي ما يعلق باعناق الصبيان من خرزات وهذا ما سئل عنه لانه لا دافع الا الله. ولا يجد له المؤذيات الا بالله وباسمائه وصفاته - 00:18:40

قال المصنف لكن اذا كان المعلق من القرآن فرق سري بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله ويجعله من المنهي عنه منهم ابن مسعود يعلم ان العلماء من الصحابة والتابعين فمن بعدهم اختلفوا في جواد تعليق التمانم التي من القرآن واسماء الله وصفاته. فقالت طائفة - 00:19:10

ذلك وهو قول عبدالله بن عمرو بن العاص وهو ظاهر ما روي عن عائشة وبه قال ابو جعفر الباقر واحمد في رواية وحملوا الحديث

على التمايم التي فيها شرك. وقالت طائفة لا يجوز ذلك. وبه قال ابن مسعود وابن عباس وهو ظاهر قول حذيفة - 00:19:30 وعمر ابن عامر وابن خكيم رضي الله عنهم وبه قال جماعة من التابعين ومنهم اصحاب ابن مسعود واحمد في رواية في رواية اختارها كثير من اصحابه وجزم به المتأخرون واحتجوا بهذا الحديث وما في معناه. قلت وهذا هو الصحيح لوجود ثلاثة - 00:19:50 تظهر للمتأول. الاول عموم النهي ولا مخصص للعموم. الثاني سد الذريعة فانه يفتي الى تعليق ما ليس كذلك الثالث مفهوم هذا؟ المفهوم الثاني سد الزريعة لاننا قلنا بجواز تعليق التنمية من القرآن لفتح هذا الباب في تعليق - 00:20:10 يعلقون غيره باهتمام الشريكية يعني. الثالث انه اذا علق فلا بد ان يمتنعه المعلق بحمله معه في حال قدر الحاجة والاستنجاء ونحو ذلك. الانتهاء عكس الاحترام. خاصة اذا كان هذا القرآن في رقاب - 00:20:30 الصبيان يعلقون تميمة اية الكرسي. سينام عليه سيدخل به الحمام. فهمت؟ هذا انتهاء. عكس احترام. نعم. شف الاولى عموما اقوم الليل ان الرقى والتمام والتقوى لشرك. التمايم شرك. لم يقل التمايم من غير القرآن - 00:20:50 ايضا هذا فيه جعل ما ليس سببا سببا. ما معنى هذا؟ ممكن شخص يقول القرآن من اعظم الاسباب الله قال ونزل من القرآن ما هو؟ شفاءه. لكن ليس على هذه الطريقة. ليس لهذه الطريقة. شفاء المعنى انك تقرأ تقرأ تتدبره - 00:21:10 املوا به تقرأه على المريض. لكن ان تعلقه في اوراق هذه هذه الطريقة المستحدثة ليس عليها دليل. نعم وتأمل هذه الاحاديث وما كان عليه السلام رضي الله تعالى عنه يتبين لك بذلك غربة الاسلام. اصول - 00:21:30 اذا عرفت عظيم عظيم ما وقع به الكثير بعد القرون المفضلة من تعظيم القبور واتخاذ المساجد عليها والاقبال اليها بالقلب والوجه والصرف والصرف جل الدعوات ورغبات ورهبات وانواع العبادات التي هي حق الله تعالى - 00:21:50 اليها من دونه كما قال تعالى ولا تدعوا ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. فيه مفضل يدخل قرن نبيه ثم بعده. قرن النبي - 00:22:10 خير خلق الله. في القرآن اكثر من ان تحصر. قوله والدولة شرك. قال المصنف هو شيء يصنعونه يزعمون يسعون ويزعمون انه يحبب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته وبهذا فسر ابن مسعود - 00:22:30 الحديث كما في صحيح ابن حبان والحاكم قالوا يا ابا عبد الرحمن هذه الرقى والسماء قد عرفناها فما تي ولا قال شيء يصنعه اذا تحببنا الى ازواجهن. قال الحافظ والتولد بكسر المسناة وفتح الواو واللام مخففا شيء كانت المرأة - 00:22:50 تجلب به محبة زوجها وهو درب من السحر والله اعلم. وكان من الشرك لما يراد به من دفع مضار وجلب المنازل من غير الله تعالى. التولة نوع من السحر تفعله المرأة لزوجها لكي يحبها. هكذا - 00:23:10 نعم ممكن مثلا آ تضع له شيئا مثلا تحت الوسادة. يقول لها الساحر ضع يده تحت الوسادة او ضع يده في طعامه مثلا لا هي ليست نواة معينة. فالدول جنس يدخل تحته ماذا؟ انواع. انواع كثيرة جدا. كل شيء يفعله السحرة يدعون ان هذا الشيء - 00:23:30 يحبب المرأة لزوجها او العكس يعني؟ نعم. قال المصنف رحمه الله. كان مثل امرأة تفعل لضررتها سحر حتى تكره زوجها فيها. مثلا. نعم. هذا يدخل في يسمى سحر الصرف والعطف. فالتولة - 00:23:50 هي سحر العطف. العطف يعني لماذا؟ تحديد. الصرف الابعادي والتكريه هذا. ضررتها زوجته الثانية. اه تفعل سحر لهم وحتى اطلقها واهلا وسهلا رحمه الله وعن ابن القيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذي. شرح ورواه ابو داود والحاكم وعبدالله بن عكيم هو بدم المهمة - 00:24:10 مصورا ويبنى ابا معبد الجهني الكوفي. قال البخاري ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف له سماع ساحر وكذا قال ابو حاتم. قال الخطيب سكن الكوفة وقدم المدائن في حياة حذيفة وكان ثقة - 00:24:40 ذكر ابن سعيد عن غيره انه مات في ولاية الحجاج. قوله من تعلق شيئا من كل اليه التعلق يكون بلا ويكون بالفر ويكون بهما. وكل هلى اي وكله الله الى ذلك الشيء الذي تعلقه. ومن تعلق بالله وانزل حوائجه به. والتجأ - 00:25:00 اليه فوق وفوق وفوض امره اليه كفاه وقرب اليه كلا بعيد وسرب ويسر له كل عسير. ومن اوصلنا الى رأيه وعقله ودوائه وتمايمه

ونحو ذلك وكله الله الى ذلك وخذله - [00:25:20](#)

وهذا معروف بالنصوص والتجارب. ولكن لابد ان يعلم ان الدول ليست كالرقى والتبادل. الرقى قد تكون ماذا؟ شرك المال. اصغر واكبر نعم. اذا اعتقد انها سبب وليست سبب هو شرك مات اصغر. اذا اعتقد انها تدفع وتضر في - [00:25:40](#)

اما الدول في الغالب هي ها؟ لماذا؟ ما هو في السحر لانه سحر. ولذلك الشيخ في العقد الاسلام ما ذكر عن السحر لقب السحر. قال ومنه الصرف والعطف. فالعطف يعني اصلا من التوها. لان العينات تفعل التوة الا اذا ذهبت الى - [00:26:00](#)

الساحر وطلبت منه ان يسهر. لان هذا قد يكون الشرك الاكبر اذا تضمن الاستحلال الاستحلال السحري. وقد يكون معصية وشرك الازهر. نعم الروايات عن زوجة عبد الله بن مسعود هو انكر عليها اه هذه التميمة ولكن - [00:26:20](#)

يعني رقي فيها فكانت بالقرآن وبالقرآن. لا الظاهر انه كان بالقرآن. الظاهر انه كان بالقرآن فانكر عليه. اذا نقود هذا دليل على عدم جواز الرقية تمام من القرآن. فهمت؟ حصل في الزمن سبحانه وتعالى. اتصل بسعر كمن مشى اليه - [00:26:40](#)

نفس الشيء نفس الحكم لكن مجرد الذهاب للسحر ليس كفر الساحر نفسه كافر. لكن الذي يذهب الى الساحر ليس كافرا الا اذا استحل الا اذا استحل طيب. قال الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه. وقال الامام احمد حدثنا - [00:27:00](#)

القاسم حدثنا ابو سعيد المؤدب حدثنا من سمع عطاء الخرساني قال لقيت وهب ابن منفذ وهو يطوف بالبيت فقلت حدثني الحديث حدث حدثني حديثا احفظه عنك في مقامي هذا واوجز. قال - [00:27:20](#)

نعم واوحى الله تبارك وتعالى الى داوود يا داوود اما وعزتي وعزتي اما وعزتي وعزتي لا يقتسم بعبد من عبيد دون خلقي اعرف ذلك من نيته فتكيده السماوات السبع ومن فيهن والارض - [00:27:40](#)

من فيهن الا جعلت له من من ضيفينهن مخرجا. اما وعزتي وعزتي اما وعزتي وعزتي لا يعتصم عبد من عبيدي بمخلوق دوني اعرف ذلك من نيته الا - [00:28:00](#)

اسباب السماء من يدي واسخطت الارض من تحت قدمي. اسخت الارض. واسخت الارض من تحت قدمي. اسخت الارض من تحت قدميها وخسفت به الارض. يعني الارض من تحت قدميه لا تكون ماذا؟ لا تكون ثابتة. لا تكون ثابتة ما انا خسفت به الارض يعني -

[00:28:20](#)

ثم لا ابالي باي واد هلك. شيء في هذا في مقام هذا ما هو مقام الحج يعني؟ نعم؟ في في موقف حدثني حديثا احفظه عنك في مقامي هذا في موقعي هذا معك. هم. واوجز. يعني وانا واقف معك الان قل لي حديثا احفظه. واوجز لا تطيل. لا - [00:28:40](#)

كده وعزتي وعزتي لا يعتصم عبد من عبادي بمخلوق لمخلوق لغيري اعرف ذلك من نيته انه ينوي ماذا؟ ان يتعلق بغيري الا قطعت اسباب السماء من يديه. يعني لم تركتم وكلت الى نفسي وسخت الارض من تحت قدميه فلا ارض تحمله نعم ولا سماء تظله يعني -

[00:29:00](#)

الله عز وجل عنه كل اسباب العون. ثم لا ابالي الله يقول ثم لا ابالي لا اهتم. باي اوديتها اي اودية الدنيا هلاك يعني في وادي المال او في وادي الشهوة المحرمة او في وادي الرئاسة طلب الرئاسة او غير ذلك مما يطلبه الناس في الدنيا فهذا اثر يعني من الاسرائيليات -

[00:29:30](#)

المنبه كان معروفا دلوقتي عن كتب بني اسرائيل فلا بأس بذكره. قال المصلي رحمه الله تعالى وروى الامام احمد قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويث لعل الحياة ستزول البيت وتقبل الناس ان من عبد لحيته او تقلد وترا او - [00:29:50](#)

دابة او عدم فان محمدا بريء منه. والشرح رواه الامام احمد عن يحيى ابن اسحاق والحسن كلاهما عن وفيه قصة اختصرها المصنف وهذا لفظ الحسن حدثنا ابن لهيب سنا عياش بن عباس عن بيتان. قال حدثنا رويتر بن ثابت قال - [00:30:10](#)

كان احدا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ جمل اخيه على ان يعطيه النصف مما يغنم وله النصف حتى ان احدا يسير لهم آآ النسل والريش. وللآخر القطه. ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث - [00:30:40](#)

طيب كان هيقول لك في زمن النبي عليه الصلاة والسلام يأخذ جمل اخيه على ان يعطيه النصف مما يغنم يعني عندما انت تريد ان

تجاهد انا اعطيك جبلي لكي تجاهد عليه. واقول لك الغنيمة بيني وبينك نصف ونصف - [00:31:00](#)

يجوز حسنا لا يجوز. ياخذ جمل اخيه على ان يعطيه النصف مما يغني. فيقول لك ما غنمت؟ نصفه لك ونصفه لي وله النصف

حتى ان احدنا ليظيل له النصب والريش والآخر القلق. السهم فيه ماذا فيه قدح؟ تليفون السهم كده يكون - [00:31:20](#)

والخشب خشبة. نعم. وفيه نصل هو الذي يكون في مقدم السهم الحديد. وفيه ريش الذي يكون في اخر؟ نعم. السهم مثلا الريش هذا

ثلاثة اجزاء فيقسمون السهم. هذا من حرصهم على ماذا؟ العدل في الشركة. نعم. والآخر - [00:31:40](#)

والآخر القدح. ثم قال لي رسول الله الى اخره. نعم! هذا اللفظ لفظ ابن لهيئة ضعيف. هذا اللفظ ضعيف. لكن اصل حديس في صحيح

البخاري صحيح فيما رواه احمد عن يحيى ابن غيلان حدثني المفضل حدثنا عياش ابن عباس ان - [00:32:00](#)

اخبره انه سمع شيبان كتمان الحديث. ابن لدية في مقال وفي الاسناد الثاني شيبان القطبان قيل فيه مجهول وبقيت رجالهما ثقات

قوله لعل الحياة ستقول بك فيه علم من علام النبوة فان رويت في عن طالت حياته الى سند ست وخمسين - [00:32:20](#)

من من اعمال مصر اميرا عليها وهو من الانصار وقيل ماذا سند ثلاث وخمسين قوله فاخبر الناس دليلا على وجوب اخبار الناس وليس

هذا مختص برويفة. بل كل من كان عنده علم ليس عند غيره مما - [00:32:50](#)

نحتاج اليه الناس وجب اعلانه به. فان اشترك هو وغيره في علم ذلك. فالتبليغ فرض كفاية. قاله ابو زرعة في ابي داود قوله ان من

عقد لحينه لحيته بكسلان لا غير - [00:33:10](#)

جمع لحى بكسر والضم قاله الجوهرى. قال الصفاي اما نقف عن عقد اللحية فيفصل على وجهين احدهما ما فكانوا يفعلونه في

الحرب. كانوا يعقدون لحاهم وذلك من زي بعض اعاجم - [00:33:30](#)

يفتنونها ويعقدونها قال يفتنونها يعني يجعلونها مثل الضفيرة. تعرفون الضفيرة؟ مم. هكذا الفتلة ان يدخلوها في بعض ثم يربطها

في بعضها. مم. فهمت؟ يزال مثل الحبال ثم يربطها في بعضها. هذا فيه تشبه ببعض التشبه بالكفار - [00:33:50](#)

او في فعل اهل الكبر. نعم. قال السعادات تكبرا ووجبا ان معناه معالجة الشعر ليتعقد ويتجدد وذلك من فعل اهل التأنيث. معالجة

وحتى يتعقد او يتجاعد. معالجة الشعر يضع فيه بعض الاشياء. مثل الفجأة خشنة. وهذا كان ممدوحا عنده في الجاهلية - [00:34:10](#)

ان يكون الشعر ماذا؟ خشنا. فقال هذا من فعل اهل التأنيث. لان كان هذا في زمانهم ممدوحا للنساء فمن فعله من الرجال كان متشبهها

النساء. والمعنى الاول هو الازهر العهد الحقيقي يعني. هل فيه شيء؟ لا فيه ليس فيه شيء اذا كان من باب التحسين - [00:34:40](#)

ولسه في تشبه بالنساء. ليتعقدوا مع بعض. يتعقد يكون خشن. اه خشن. ويتجاهل نفس المعنى وقال ابو زرعة ابن عراقى والاولى

حملة على عقد الاهل في الصلاة كما دلت عليه رواية محمد ابن الربيع - [00:35:00](#)

وفي ان من عبد ليحيطه في السلام. هذه رواية ضعيفة. قول يا ابو زرعة عقد الحكم في الصلاة ايضا استدل بهذا الرواية الضعيفة.

وبحديث ابن عباس في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم. ولاكف شعرا ولا ثوبا. ما

نكحت الشعر؟ يعني ينبت الشعر. يربط شعره - [00:35:20](#)

طلبت الشعر مكروه في الصلاة. نعم ان يجمعه او يشمره. تليفون التشمير؟ نعم. يثنيه. هذا مكروه في الصلاة. مكروه. مكروه او يربط

شعره. يعني بعض الناس يكون عنده شعر طيور فيربطه بحبل. هذا ايضا مكروه. نعم. فكان تفسير ابي زرع لكن التفسير الاول اصح.

التفسير الاول هو الاصغر من - [00:35:40](#)

هو رفع البنطلون لو كان طويلا يجب عليه ان يرفعه لان الصحيح ان الازبال يحرم. فتزول الكراهة للحاجة. في الصلاة تزول الكراهة

ليس مكروها اجابة طويلة. ام من كان ليس بطويلة لا يرفعه. نعم. اننا نرفع البنطلون - [00:36:00](#)

هنا يدخل في الكارت. لان الكارت معناه مدى الجمع. يعني بعض الناس عندما يسجد اه. يرفع القميص مثلا. قميصه او يضمه هكذا ما

العلة في النهي عن الكفت؟ علتان انه عبث يعني حركة لا حاجة له. وانه ايضا يمنع من سجود الثوب كله - [00:36:20](#)

عندما تسجد وتترك ثوبك او شعرك شعرك يلمس الارض وهذا السجود. وثوبك كله يلبس الارض. بدل ما تجمع القميص هكذا تتركه

هكذا فالكل يلبس الارض هذا ايضا نوع من السجود يعني هكذا قال بعض اهل العلم في العلة من الكراهة. لكن قول ابي زرع مرجوح

الظاهر وماذا - 00:36:40

الذي ذكره الاول انه كان ما كانوا يفعلون في الحرب الى اخره القول اذا هذا المشركون يفعلون فيه ما مضى على ان لا يفعلون ان ادمي كنت شباك لا لا - 00:37:00

لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن هذا الامر بعينه. بدون النظر؟ هل في مشابهة للمشركين ام لا؟ ان من تقلد واقتض فقد لحيته او استنجب الرجل او في الحديث عنه في سواء كان حدث تشبه بالمشركين ام لا؟ يعني مثلاً نعم عندما يأمر النبي عليه الصلاة والسلام باعفاء اللحي في رواية - 00:37:15

كثيرة ثم في رواية اخرى بمخالفة المشركين باعفاء اللحي. هل لو ان المشركين في زمن من الازمين اطلقوا لحاهم؟ نقول لا لا تعفوا اللحي مخالفة للمشركين ليست بالتدخل الحكمة ليست وامر بمن - 00:37:35

الذي الذي ذكر اين العلة؟ لا هنا الحكمة والعتاد شم الكفار ولكن النص نهى نهى عن الامر مطلقاً. نهى عن الامر مطلقاً نعم. قوله تعالى اي جعله قلادة في عنقه او عنق دابته. وفي رواية محمد ابن - 00:37:55

الربيع او دفع الادوات الان يريد تميمة. فاذا كان هذا فيمن تقلد ودركات مما يتعلق بالاموات وسألهم قضاء قضاء الحاجات وتفريج الكربات وما يترتب على ذلك من العبادة التي يستحقها الا رب الارض سوى السماوات الذي جاء النهي عنه وتغليده في الايات -

00:38:15

كمان. قوله او استنجدى برجيع دابة او عظم فان محمدا بريء منه. قال النووي اي بريء من فعله وهذا خلاف ونعوذ كثيراً ما يتأول الاحاديث بصرفها عن ظاهرها فيغفر الله تعالى له - 00:38:35

هو بريء من الفاعل وفعله فيغفر الله تعالى له. لو يغفر يقول الله غفر الله له يعني. اه. قال البرازيلي دابة او عم فدا محمدا بريء منه. قال النووي اي بريء من فعله. من فعله. الاصل نقول بريء من اي دين منه - 00:38:55

واضح؟ هذا تأويل يعني. صرف النضج عن ظاهره. الاصل ان نقول تبرأ منه فان محمدا عليه الصلاة والسلام بريء منه اي بريء من ذاته ليس بالفعل فقط بل منه ومن فعله. والظاهر مراد ما المراد من الظاهر؟ التخويف. يعني هذه النصوص المراد منها ماذا؟ تغليظ -

00:39:18

التغليظ فلذلك كان سفيان ابن عيين يقول اقرأ تفسيره. يعني عندما قال بريء منه ظاهر الكفر صح؟ نعم. ظهير الكفر لكن هذا ليس كفراً مطلقاً في الغالب هو شرك اصغر. لا - 00:39:38

وفي الصحيح مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً لا تستنجوا بالروث ولا العظام فانه زاد اخوانكم من الجن وعليه لا يجزى الاستنجاء بهما كما هو ظاهر مذهب احمد. فيها خلاف في هذه المسألة. شيخ الاسلام يرى ماذا - 00:39:51

ها من لغاية ما معنى ما معنى الرجاء او العفو؟ لا تستنجوا بهما ما هما بهما؟ الرجيع والعزم. ما هو الرجيع روث الحيوانات. الطاهر كالبرق مثلاً. مروان ثم يأكل لحمه طاهر. ما العلة من عدم الاستنجاء به؟ انك لو استنجيت به - 00:40:11

ستنجد لو نجسته ستفسد طعام اخوانك من الجن لان الجنة شكوا الى النبي عليه الصلاة والسلام قلة الزاد. فدعا الله عز وجل ان يقع في ايديهم رجيع اي غائط حيوان - 00:40:31

او عظم الا عاد لحماً. الا عاد لحماً. فانت لو استخدمته ستفسد طعام ناس مكلفين هم الجن. فماذا تفعل لا تستنجي بهما. طب لو استنجيت بهما ما حكم ما حكم استنجائك؟ استنجاء حكم. لا الصحيح مطلوب. لماذا؟ لان - 00:40:41

هي توجه الى ذات الربيع والعظم. قال لا تستنجوا. وتوجه الى استنجاء. والنهي اذا توجه الى ذات العمل افاد ماذا بطلانة والشغلة سميرة لو صح مع الاثم والازهر البطلان. فهمت؟ لماذا قال الصحيح؟ قال لانه ينقي العظم ينقي المحل. لكنه يأثم من جهة اخرى -

00:41:01

اخرى انه افسد طعام الجن. فهمت وجه شيخ الاسلام؟ لكن مذهب الحنابلة اظهر في هذه المسألة لان النهي توجه الى ماذا؟ الى استنجاء فلن هذا ان الاستنجاء عنه والنهي في البطلان. والنهي يفيد البطلان. على كل حال يعني هذا معنى قوله وعليه على هذا

الحديث يعني ليجزي الاستنجاء بهما - 00:41:21

للرجيع والعفو وهو ظاهر مذهب احمد. نعم النجاسة. نعم. يعني هذا يدل على ماذا؟ اخونا يقول هذا حديث فيه دليل على ماذا؟ على طهارة بول وروث ها ما يؤكل لحمه لنا دي فيها خلاف بين اهل العلم. نعم الصحيح طهارته مذهب ان الحنابلة لماذا؟ لادلة كثيرة ان الاصل الطهارة وان النبي - 00:41:41

عليه الصلاة والسلام اذن للصحابة ان يشربوا من ابوال ابل. ولو كان البول نجسا ما اذن لهم ان يتداوى به. لان نجس له يتداوى به. وايضا هذا الحديث وجه الدلالة فيه ماذا - 00:42:14

ان الجن المكلفون ياكلونه والجن مكلفون بالشريعة. فلو كان نجسا نجسا ما اكلوه يعني؟ نعم وعليه لا يجزئ الاستنجاب بهما كما هو احمد دار قطني عن ابي هريرة ان النبي ونهى عنه - 00:42:24

يستنجى بعظم او روث وقال انهما لا يطهران. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن سعيد بن جبير قال من قطع تميم من انسان كان كان كعدل رقبة رواه وكيع. الشرح هذا عند اهل العلم له حكم الرفع لان مثل ذلك - 00:42:45

ويكون هذا مرسلان لان سعيد التابعي وفيه فضل وقطع التمايم لانها شرك ثقة امام صاحب منها الجامع وغيره وروى عنه الامام احمد وطبقته مات سنة سبع وتسعين ومئة. قال المصنف رحمه الله تعالى وله عن ابراهيم - 00:43:05

كانوا يكرهون التمايم كلها من القرآن وغير القرآن. الشرح ابراهيم هو الامام ابراهيم ابن يزيد النخل النخعي يكنى ابا عمران ثقة من كبراء الفقهاء. قال الميزي دخل على عائشة ولم يثبت له سماع منها ومات سند - 00:43:35

اتنين وتسعين وله خمس خمسون سنة ونحوها. قوله كانوا يكرهون الدماء الى اخر مراده بذلك اصحاب عبدالله ابن مسعود والاسود وابي وائل والحارث ابن سويد وعبيدة والسلمان ومصروخ والربيع ابن خسيم وسويد بن غفلة وغيرهم وهم من سادات

التابعين - 00:43:55

هذه الصيغة يستعملها ابراهيم في حكاية اقوالهم كما بين ذلك الحفاذ كالعراق وغيره. شيخنا نعم هذا عند اهل العلم له حكم الرب ان مثل ذلك لا يقال بالرأي ويكون هذا - 00:44:25

مثلا لأن السعيد التابعي. طيب الأصل ان ما قاله الصحابي مما لا يقال بالرأي لو قال امرا غيبيا. ما الذي قاله سعيد ان من قطع القلادة والوتر كان كانه اعتق رقبة. هذا الثواب يعلن بالرأي ام بالنقل بالنقل. بالنقل - 00:44:45

فالمفروض يكون لها حكم الرفع. ولكنه مرسل لنا سعيدا تابعيه. ما الذي يكون له حكم الرفع؟ اذا قال هذا كلام ماذا؟ صحابي. وسعيد تابعي. الى ان تهدأ لو ان هذا الكلام قال ابن عباس مثلا شيخه سعيد لكان هذا حديثا مرفوعا لكن لما قاله سعيد كان ماذا؟ موقوف

مرسل لان موسى لما رفعه - 00:45:05

طيب فهمت الكلام؟ فهمت؟ عفوا ويقول دخل على عائشة ولم يسكت له شيء نعم. ما انت سمعت ستة وتسعين ثم يقول خمسون سنة او نحوها. متى متى؟ سنة ستة وتسعين. وله خمسون سنة - 00:45:25

لأ يعني متى سنة ست وتسعين هجريا؟ هجريا وعمره اه. وعمره كلها وفيه مساجد الاولى تفصيل الرقى وتفسير الضمائر. الثانية تفسير شيء تصنعه المرأة لتحدي له؟ زوجها فيها والاخ من الشرك يعني ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء. ان الرقية

بالكلام الحق من العين والحمى - 00:45:45

اليس من ذلك؟ ان التيممة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء الهيا من ذلك او لا. يكون هناك خلاف بين اهل العلم سبقت له ان تعليق الاوتار على الدواب من العين من ذلك. من ذلك الشرك يعني. الوعيد الشديد على من تعلق وتراه - 00:46:25

فضل ثواب من قطع تميمة لم الانسان. كأن رقبة ولكن هذا ليس بحجة كما ذكرنا انه مرسل. ان كلام طب ما المناسبة؟ انه اعتق رقبة كأنه انقذهم كما الذي اعتق رقبة انقذه ماذا؟ من الرق في الدنيا. فالذي قطع قطع القلادة انقطعه من - 00:46:45

من الرق في النار ان يكون آآ خالدا في جهنم. مثلا ومن العذاب يعني. لما كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف من الاختلاف لان مراده اصحاب عبدالله ابن مسعود. عندما يقول يعني كانوا - 00:47:05

كانوا يرونه يقصد بكانه ماذا؟ يقصد قل للصحابة. يغسل ماذا؟ اصحابه. ابن مسعود واصحابه ابن مسعود. نعم يقصد اجماع الصحابة وخلاف ثابت يعني - 00:47:25